mroftalp htehaB ni knil muideM

3- شرح شواهد القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة المشركين بسم الله والحمد لله وصلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

هذا اليوم هو اليوم السادس والعشرون من شهره شوال من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب شواهد القرآن لمؤلفه ابي عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله تعالى. وهذا كتاب شواهد - 00:00:53

القرآن ان المؤلف ينقل لنا ما كان يفهمه الصحابة رضي الله عنهم والتابعون او ما ينقل حتى من الاحاديث مرفوعة التي يستشهد بالايات القرآنية على اسباب او اشياء تقع تقع وهذا من تطبيقات القرآن لان - 00:01:10

السلف رحمه الله فهموا القرآن فطبقوه. فهو المؤلف هنا يذكر لك امور او حوادث فعلت ثم يستشهد بها السلف على هذا الشيء. هذا هو المقصود من الكتاب. قرأنا ومر معنا المواضع التي في سورة البقرة وال عمران والنساء. والان - 00:01:30

عندنا مواضع من سورة المائدة. تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى قال ابو عبيد حدثنا ابو النظر قال عن ابن ابي الوظاح عن ابي عمرو - 00:01:50

المسيب ابن راف عن عن علي عليه السلام قال ما قل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل قال ابو عبيد حدثنا ابن مهدي عن ابن ابي عن ابن ابي الوظاح عن رجل عن المسيب ابن رافع عن علي رضي الله عنه مثله - 00:02:12

قال ابو عبيد حدثنا هشام ابن عمار عن هشام ابن يحيى الغساني عن ابيه قال جاء سائل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال لابنه اعطه دينارا فلما انصرف قال له ابنه تقبل الله منك يا ابتاه. فقال لو علمت ان الله تعالى تقبل مني سجدة واحدة او صدقة - 00:02:33

بدرهم لم يكن غائب احب الي من الموت اتعدني ممن يتقبل الله عز وجل انما يتقبل الله من المتقين هذه الاثار المنقولة لنا عند قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين من سورة المائدة - 00:02:53

في قصة ابني ادم قال لاقتلنك. قال انما يتقبل الله من المتقين. فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر هذه الاية وان كانت في يعني ابن ادم الاول وفإنما هي عامة ولذلك فهمها السلف - 00:03:11

وينبغي ان نفهم القرآن على عمومه احيانا تأتيك احكام وتوجيهات في بعض قصص القرآن الكريم فلا تظن انها مقصورة عليها فان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب والقرآن حمال للمعاني والقرآن توجيه عام للخلق - 00:03:31

وليس خاصا بحادثة او خاصا بقصة. ولذلك السلف يستنبطون من من القصص القرآني استنباطات عجيبة. كثيرة. فلا تظن يعني قصة مثلا قصة يوسف عليه السلام الشيخ السعدي استنبط منها مئتي فائدة. مئتي فائدة. فلا يفهم ان القصة يعني - 00:03:51

هي خاصة فقط لا فيها احكام واستنباطات جميلة. ولذلك شف الان هنا استنبط. يقول هنا عن علي رضي الله عنه. فيقول علي عليه السلام تخصيص علي لكلمة عليه السلام لا ينبغي - 00:04:13

يعني لماذا؟ نقول علي فقط عليه السلام لماذا لا نقول ابو بكر؟ ابو بكر افظل من علي لماذا لا نقول ابو بكر عليه السلام؟ لماذا؟ فقط

علي ولماذا لا نقول عمر ولا شك ان ابا بكر وعمر افضل من علي - 00:04:27
ولماذا لا نقول ابو بكر وعمر عليهما السلام وانما نقول فقط لعلي هذا من دسائس الشيعة الرافضة وهذا لا ينبغي يعني اذا اذا قلت علي عليه السلام فقل للجميع واما تخصيصه قالوا لانه لم يسجد - 00:04:42
في صنم طيب ابو بكر سجد طيب بعض الصحابة كثير منهم كانوا صغارا سجدوا ما سجدوا لصنم عبد الله بن الزبير ولد في الاسلام. لماذا لا نقول عبد الله بن الزبير عليه السلام - 00:04:59
تخصيص تخصيص بلا دليل هذا هو الذي نقف عنده. اما اذا دل الدليل لو دل الدليل على تخصيص فلان بكذا نخصصه يعني نخصصه لما نقول الصديق ابو بكر ما قلنا عمر الصديق ولا قلنا علي الصديق ليش؟ لان النبي قال وهو الصديق. دل الدليل عليه لما - 00:05:15
يقول عمر الفاروق ما قلنا عثمان الفاروق ليش؟ لان النبي خصه قال هذا الفاروق فهذه الاشياء تحتاج الى دليل طيب عن علي رضي الله عنه ما قل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل؟ تقول ما العمل ما يقل اذا اذا شف اذا عمل الانسان مع مراعاة - 00:05:38
التقوى لا تعتبر عمله قليلا هذا معناه. لا تعد عمله قليلا. ليست العبرة بالكثرة العبرة بالقبول بالقبول فتجد بعض الناس يكثر من الاعمال وعنده خلل. عنده خلل تجده يرتكب معاصي وذنوب - 00:06:03
وتجده عنده خلل في في مظهره يعني مقصر في حق الله في مظهره. وتجده يسارع في الاشياء الكثيرة يقول لك ليست بالكثرة العبرة بالقلب صراح القلب تقوى القلب. اذا القلب اصبح قلبا تقيا صالحا - 00:06:21
لو كان الامل كان العمل قليلا والقلب تقيا كان ذلك عند الله هو الذي يكون له المكانة العظيمة ولذلك يقول ما العمل لا تظن ان العمل قليل وانت تقي ما قل عمل مع تقوى؟ وكيف يقل ما يتقبل؟ يقول لان التقي هو الذي يقبل منه العمل - 00:06:41
اما الذي ليس بتقيا تجد بعض الناس نواياه سيئة واعماله سيئة وعلاقاته مع اهله ووالديه وعلاقتك سيئة ويأتي يعمل الاعمال ويقول ما يتقبل مني اين تقوى الله اذا صلح القلب صلحت الجوارح - 00:07:01
هذا معناه شف وهو استنبطها من الاية. استنبطها من الاية. انما يتقبل الله من المتقين علي رضي الله عنه علي يقول هنا يقول جاء عن عن هشام ابن يحيى الغساني عن ابيه قال جاء سائل الى ابن عمر رضي الله عنه - 00:07:20
فقال ابن عمر لابنه كان ابن كان عبد الله ابن عمر معه ابنه. فقال لابنه اعطه دينارا. كان يحمل يمكن معه الدراهم او نحوه فقال اعطه اعطه دينارا فلما انصرف هذا الفقير وذهب قال الابن لعبدالله بن عمر بن الخطاب قال له تقبل الله منك يا ابي - 00:07:49
هو لو كان يدعو شيء اخر لما تقول تقبل الله منك عملك على وجه الدعاء هذا امر مثل ما تقول رحمك الله هذا امر الامر غير الخبر. الامر ان شاء لما تقول تقبل الله منك حجك. تقبل الله منك عمرتك وانت على وجه انك تدعو له - 00:08:13
وعلى وجه الدعاء هذا ما احد يناقش فيه لكن لما تأتي تقول يعني لما يأتي الشخص من الحج تقول تقبل الله حجك يعني تجزم ان الله قبل حجة؟ ما تجزم بان الله قبل حجة الله اعلم بقبوله او عدم - 00:08:34
وهنا لما قال الابن لابيه تقبل يعني كان يقول قد تقبل الله منك. تقبل الله منك يا ابتاه. فقال لو علمت ان الله تقبل شكره. لانه لم يكن اسلوب دعاء. كانه - 00:08:50
اسلوب خبر قال لو علمت ان الله تعالى تقبل مني سجدة واحدة او صدقة درهم لم يكن غائب احب الي من الموت اتمنى الموت لان الله الله قبل مني اعمالي الصالحة لا انتظر الا ان اخرج من الدنيا واموت - 00:09:06
ثم قال اتعدني شف لانه خبر لانه خبر ليس دعاء. قال اتعدني ممن تقبل الله عز وجل انما يتقبل الله من المتقين. وهذا تواظع من ابن تواظع من عبد الله ابن عمر الصحابي الجليل له المكانة في الاسلام. وله - 00:09:22
ويعني القدم وله السبق في الاسلام ولا شك اننا انه من من اجلاء الصحابة. ومما يعني يعترف بفظله وعلو كعبه في الاسلام يقول ممن يتقبل الله هو تواضع منه. يعني تواضع مثل ما قالت عائشة لما رضي الله عنها - 00:09:42
قال قال في قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قالت انا من الظالم لنفسه تواضع منها وليست من الظالم لكن هذا من باب التواضع وعدم افتخار الانسان بعمله بعض الناس اذا قلت له والله ما شاء الله عليك انت تختم القرآن وتصلي -

00:10:06
افتخر دخلها الغرور فهذا هذي مصيبة الغرور مصيبة لذلك الانسان يتواضع ما يدري هل يقبل منه او لا يقبل ولذلك قال انما هو ابن عمر على جلالته ومكانته وقدره قال انما يتقبل الله من المتقين اما انا ما ادري انا من المتقين او لا - 00:10:28
لا ندري ما يدري الانسان عن نفسه ولذلك قال انما يتقبل الله من المتقين طيب هذا في قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين. وما وقف عليه المؤلف من الاثر الذي نقله عن علي رضي الله عنه وعن ابن عمر - 00:10:49
والاية عامة. الاية عامة نفهمها جميعا. لو سألك واحد قال لك يعني قد قبل الله منك عملك وانت صليت وقبل تقول والله اعلم. انما نسأل الله ان يجعلنا من المتقين - 00:11:07
نجزم بأن قبول العمل لا يعلمه الا الله طيب ناخذ الموضع الذي يليه تفضل قال ابو عبيد حدثنا ابن بكير عن ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي حبيب ان ابا علي همداني حدثه انهم كانوا مع فضالة ابن عبيد رضي الله عنه في البحر - 00:11:20
فاوتي برجل من المسلمين قد فر الى العدو فاقاله فاقاله الاسلام فاسلم. ثم فر الثانية فاتي به فاقاله الاسلام ثم المرة الثالثة فاوتي به فاقرع بهذه الاية ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن - 00:11:37
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا. ثم ضرب عنقه هذه الاية في اي سورة هذه الاية في سورة النساء ونحن في المائدة بعد النساء كأن هذا يعني اه ان المؤلف يمكن يعني اه فاته هذا الموقع او هذا الموضع فرجع اليه استدراكات قد تكون استدراكات من المؤلف - 00:11:57
الله اعلم بذلك طيب يقول هذا حديث فضالة بن عبيد رضي الله عنه من الصحابة يقول يقول فاوتي برجل من المسلمين قد فر الى العدو يعني كانه ارتد راح الى العدو - 00:12:21
اقاله الاسلام يعني اعادوه للاسلام. او قبله او قبل في الاسلام لما تاب ورجع الى الاسلام ثم مرة اخرى مرة اخرى ورجع الى الكفار ثم اعطي فرصة فعاد الى الاسلام ثم فر الثالثة. يعني ثلاث مرات يرتد يرتد ثلاث مرات - 00:12:39
فاقرع بهذه الاية يعني معنى اقرع من التقريع والانكار عليه يعني انكر كانه يعني امر يعني انكر عليه وهو قرع بهذا الشيء كيف تفعل هذا الشيء؟ فقرأت عليه هذه الاية ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا - 00:13:00
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا. كم مرة كفروا؟ قال اولا امنوا دخلوا في الاسلام ثم كفروا ارتدوا ثم امنوا دخلوا في الاسلام ثم كفروا. الثانية ثم ازدادوا كفرا الثالثة. قال لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا. يقول لما اعطي الفرصة ثلاثا - 00:13:20
ويعود الى الكفر اوتي به وضربت عنقه لانه خلاص اصبح متلاعبا. فقطعت عنقه لكن هنا نقطة مهمة وهي ذكرها بعض المحققين من اهل التفسير مثل الشيخ السعدي وغيره ان هذه الاية وان كانت شف يا اخي لم يغفر لم يكن له ان يغفر لهم ولا يهديهم سبيلا قال هذا في الغالب ان دخوله وخروجه - 00:13:45
كان عن هوى وشهوة وعدم اقتناع الاسلام. ولذلك لم يغفر الله له لانه لم لم يأتي بجده وحرص اما اذا الانسان كفر وهو في الاسلام ارتد ثم عاد ثم ارتد ثم عاد وعاد وتاب توبة نصوحا فانه يقبل - 00:14:10
لماذا؟ لادلة ونصوص كثيرة تدل على ان التائب كمن لا ذنب له. وان الله يقبل توبة العبد اذا تاب توبة نصوحة هذا هو الاصل لكن مثل هذه الاية محمولة على اي شيء محمولة على الذين يتلاعبون او يسخرون او يستهزئون او ليسوا جادين في التوبة - 00:14:31
يدخل ويخرج يدخل ويدخل ويخرج فهذا مثل ما مثل ما ذكر عن عن فضالة انه قطعت عنقه لانه مثل المنافق يدخل ويخرج ويدخل ويخرج. اما اذا تاب توبة نصوحة ولو كفر اكثر من مرة ثم تاب توبة نصوحة وعاد وندم - 00:14:52
فالتوبة تقبل بلا شك يقبل وادخاله في الاسلام وقبول توبته اولى من تركه على الكفر طيب هذا موضع من من سورة النساء من سورة النساء ان الذين امنوا ان الذين امنوا نعم - 00:15:12
طيب نأخذ الموضع الذي يليه تفضل قال حدثنا ابو عبد الله عن عبد الله ابن ادريس عن مطرف عن الشعبي قال قال لي مسروق ارأيت لو ان صفين اصطفا للقتال ففرج - 00:15:30

السماء ملك فقال يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما. اتراهم كانوا متحاجزين؟ قلت نعم الا ان يكونوا حجارة صما. قال - 00:15:43

قال فوالله لقد نزل بها صفيه من الملائكة على صفيه من بني ادم ولان يؤمنوا بالغيب خير لهم من ان يؤمنوا بعد ان هذا استنباط دقيق جدا وفهم من مما يعني ذكر هنا عن عن مسروق - 00:16:04

يعني مسروق يسأل الشعبي عن الشعبي قال قال لي مسروق مسروق من اجدع هذا من التابعين. والشعبي من التابعين لكن الشعبي كان له مكانة عظيمة كان له منزلة عظيمة الشعبي اعطاه الله قوة الذاكرة - 00:16:25

يقول ما كتبت سوداء في بيضاء يعني ما كتبت سوداء في يعني ما كتبت جئت جئت بورقة بيضاء بيضاء وكتبت عليها بالاسود يقول ما كتبت سوداء في البيظ طيب وين؟ قال في ذهني - 00:16:46

يحفظ حفظ شيء عجيب. يحفظ مثل قتادة قتادة ابن دعامة السدوسي هذا كان اكمه لا لا يبصر. ما ما يشوف يقول ما سمعت شيئا فنسيته ما سمعت شيئا فنسيته. كان قوة حافظة شيء عجيب - 00:17:00

الشعبي كانت حافظته من اقوى يعني كان يعرف بحافظته القوية يقول قال لي مسروق مسروق سمي مسروقا لانه قيل والله اعلم انه لما كان صغيرا سرق شروق ثم بعد ذلك وجدوه اهله. فسموه مسروق - 00:17:19

مسروق يقول للشعبي ارأيت لو ان صفين اصطف القتال يعني جماعتين يتقاتلون ففرج السماء ملك ملك شق السماء ونزل وهم متقاربين للقتال هذا هنا وهؤلاء هنا. يريدون ان يتقاتلوا. ثم في حالهم هذه انشقت السماء ونزل ملك - 00:17:40

وقرأ عليهم هذه الاية. الشاهد من هذه الاية ولا تقتلوا انفسكم الشاهد قوله ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما. يقول اتظن اتراهم كانوا متحاجزين يعني متفرقين خلاص انتهى الحرب بينهم يعني خلاص كل ذهب متحاجزين كل ذهب بنفسه - 00:18:06

قال نعم والله لو رأوا ملكا من السماء نازلا اليهم وقال وقرأ عليهم هذه الاية لا تقتلوا انفسكم والله لا يتقاتلون. ان كل يذهب. قال نعم الا ان يكونوا حجارة صماء. يقول حتى الا ما اذ ان كانوا حجارة هذا شيء اخر. اما غير حجارة لهم عقول ما يمكن - 00:18:29

قال هو رد عليه قال فوالله لقد نزل بها صفيه من الملائكة يعني جبريل نزل بالاية على صفيه من بني ادم محمد صلى الله عليه وسلم ولئن يؤمنوا بالغيب خير لهم من ان يؤمنوا بعد ان يعاين. يقول الان يصدقون - 00:18:51

الان يصدقون بنزول ملك يقرأ عليهم هذه يأمنون بها. طيب انزل عليكم نزل بها جبريل؟ على محمد هذه الاية وهذا امر غيبي ما حظرتوه انتم لان الشعبي تابعي ومسروق تابعي وما حضرناه فنؤمن بالقرآن الغيبي وبانه نزل على محمد خير وافضل من ان يشاهدوا شيئا امامه - 00:19:11

نشاهد شيئا امامنا هذا استنباط ايضا مثل ما ذكرت دقيق جدا. وهو يتعلق بتطبيق الايات القرآنية. بعض الناس يرتدع من الايات القرآنية وبعض الناس لا يرتدع ما يرتدع بالايات قلنا - 00:19:33

مثل ما قال مثل ما قال عثمان رظي الله عنه يقول ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. بعض الناس بالسلطان والحكومة والدولة يرتدع وبالقرآن لا يرتدع. لماذا؟ القرآن يعني اخذ به بنفسه دفعه ايمانه او ما دفعه حسب ايمانه - 00:19:47

اما الامور المشاهدة هذي لابد ان ينتظم بها. ولذلك شف هنا قال لو لو رأوا ملكا امنوا وصدقوا واتبعوه طيب القرآن موجود امامكم فهذا استنباط استنباط دقيق وهذا الموضع ايضا من سورة النساء من سورة النساء - 00:20:15

طيب تفضل قال ابو عبيد حدثنا ابو النظر عن ابي معشر عن محمد بن كعب عن عبيد الله او عبدالله بن داره عن حمران بن ابان عن عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توظأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين غفر له. قال ابن كعب وكنت - 00:20:33

اذا سمعت الحديث طلبت تصديقه في القرآن وطلبت تصديق هذا فوجدته. قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما - 00:20:55

وجعل تمام النعمة ان غفر له ذنبه وقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الى قوله تعالى

ولكن يريد يطهركم وليتم نعمته عليكم - 00:21:12
فعلمت حين جعل تمام النعمة على النبي صلى الله عليه وسلم المغفرة انها ها هنا مثل ذلك. حتى قال وليتم نعمته عليكم قال ابو عبيد هذا الحديث كتبته على المعنى ولا ادري اهو على هذا اللفظ ام لا - 00:21:25
الان عندنا ماذا؟ عندنا اية الوضوء اية الوضوء يقول هنا هو اتى بحديث حمران حمران مولى مولى العثمان رضي الله عنه وعثمان رضي الله عنه قال لحمران ابن ابان ائتني بالوضوء ائتني بالوضوء. فاتى اليه بالوضوء ثم قال لارينك - 00:21:42
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وتوضأ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. فقال هنا فتوضأ ثم لما توضأ يعني يعني توضأ امامه يعني تطبيق فعلي تطبيق عملي وقال له في اخر شيء قال من توضأ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء. لانه وصف له الوضوء الحسن. ثم ثم صلى - 00:22:05
ركعتين غفر له. هذا الحديث مشهور اه حديث اه حمران اه بن ابان عن عثمان رضي الله عنه. والحديث رواه مسلم في صحيحه هنا الان هذا الحديث يقول قال ابن كعب - 00:22:31
ابن كعب من احد احد رواة هذا محمد ابن كعب القرضي قال ابن كعب وكنت اذا سمعت الحديث طلبت تصديقه يقول اذا سمعت احاديث النبي ابحث عنها القرآن يقول طلبت تصديق هذا الحديث - 00:22:48
يقول في القرآن وطلبت تصديق هذا فوجدته في القرآن. ما هو؟ شف استنباط دقيق جدا جمع بين ايتين اية الفتح واية الوضوء في المائدة. كيف يجمع بينهما؟ قال ان الله عز وجل يقول لنبيه انا فتحنا لك فتحا مبينا - 00:23:02
ليغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. شف يغفر لك. ثم قال ويتم نعمته عليك باي شيء بالمغفرة والحديث ماذا يقول؟ يقول احسن الوضوء ثم صلى ركعتين غفر له. يقول هذا من اجل النعم. وهنا يقول ان - 00:23:20
الله يغفر لك ويتم نعمته عليك. طيب كيف عرفنا ان الوضوء من تمام النعمة كيف عرفنا؟ انظر الى اية الوضوء تعرف شوف هنا قال فجعل تمام النعمة ان غفر له ذنبه. والله عز وجل قال في اية الوضوء - 00:23:41
الان يجمع هو بين الحديث واية الوضوء واية الفتح. فيقول جاء في اية الوضوء اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الى ان قال ما يريد الله ان يجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم - 00:23:58
وليتم نعمته عليكم شفت جاءت في الوضوء ليتم نعمته وش علاقة النعمة قال لان الطهارة مغفرة. وهذا من اجل النعم عليك انك اذا توضأت غفر الله لك. ومن اجل النعم انها - 00:24:17
مغفرة نعمة عليك. نعمة والوضوء سبب للمغفرة. شفت كيف الترتيب حديث واية واية. الحديث ماذا؟ الحديث يقول اذا توضأت فاحسنت الوضوء غفر الله لك. طيب هذي مغفرة ثم هو ربط طعن المغفرة نعمة. كيف نعمة؟ قال لان الله يقول في الفتح ليغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم - 00:24:35
نعمته عليك. طيب ثم ذهب الى اية الوضوء بدأ يستنبط منها. قال كيف الوضوء نعمة؟ قال لانه قال في اخرها اما نعمته عليكم فعرفنا ان الوضوء نعمة وان الوضوء سبب للمغفرة كما في الحديث غفر له. فجمع بين النعمة والمغفرة والوضوء - 00:25:03
والوضوء شايف كيف يعني جمع بين هذه النصوص وهذا استنباط يعني دقيق من هذه الاشياء. نعم حديث صحيح هذا صحيح ان من توضأ في بيته واحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخطو خطوة - 00:25:26
الا كتب له اجر فيها. الا حط الله عنه سيئة ورفع بها درجة. فكل خطواتك من وكل ما يبتعد الانسان عن يكون بيته ابعد تكتب خطواته اكثر وكل خطوة وانت تتوضأ في بيتك وتأتي للمسجد هذه الخطوة الواحدة يرفع الله لك بها درجة ويحط بها عنك خطيئة كم - 00:25:57
خطايا تمسح عنك وكم ترى درجة تحصل لك متى؟ اذا توضأت واحسنت الوضوء وخرجت من بيتك. وهذه ايضا كما ذكرت فائدة جميلة اخرى نستفيد منها وهو انه ينبغي للانسان ان يتوضأ في بيته تجد بعض الناس يخرج من بيته غير متوضأ يقول اتوضأ في دورة - 00:26:20

المياه تبع المسجد. هذا تقصير منك خطأ وتفويت لك تفويت لهذا الفضل. لا يستوي من يتوضأ في بيته ويخرج الى المس الى الى المسجد وهو متوضئ ومتطهر ويخطو خطوات مثل واحد يخرج من بيته غير متطهر واذا وصل المسجد توظأ ودخل المسجد - 00:26:40

فرق كبير فهذا ينبغي للانسان ان يكون اولا ينبغي للانسان ان ان يكون دائما على طهارة دائما على طهارة ينبغي دائما يكون على طهارة اذا نام على طهارة واذا قام على طهارة كل ما حصل له حصل له حاجة وذهب - 00:27:00

الى قضاء حاجته ان يتطهر. ويبقى على طهارته ويموت على طهارة. واذا ذهب المسجد يكون جاهز. ما يذهب يبحث عنه دورة المياه في المساجد. فينبغي له ان يتوضأ عند بيته - 00:27:17

وان كان على الطهارة وخرج من بيته وهو على طهارة قد صلى مثلا صلاة في بيته ثم خرج على طهارته. فهذا ايضا يكتب له خطوات نعم ناخذ الموضع الذي بعده - 00:27:32

قال ابو عبيد حدثنا محمد ابن يزيد عن العوام ابن حوشب عن يزيد الفقير ان يزيد الفقير قال قلت لجابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تقولون ان قوما يخرجون من النار وان الله تعالى - 00:27:46

يقول يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها. فقال انكم تجعلون الخاص عاما اقرأ ما قبلها فقرأت ما قبلها فاذا هي في الكفار طيب شف يقول هنا جابر ابن عبد الله ابن حرام رضي الله عنه الصحابي الجليل - 00:28:01

يقول عن يزيد الفقير قال قلت لجابر انكم اصحى انكم اصحاب محمد. شلون انكم اصحاب؟ ليش مفتوحة من يجيب انكم اصحاب والاصل انكم اصحاب. لان ان خبرها مرفوع. انكم اصحاب. قال لا هنا انكم اصحاب - 00:28:23

ها ها تمييز لا لا تمييز ما يجي هنا ها من يجيب اهل النحو بدل من اي شي هذا هذا نعم ولا مفعول مفعول اي شيء هذا منادع منادى حذفت منه الاداة - 00:28:47

احسنت انكم اصحابا يا انكم يا اصحاب محمد. شايف انكم يا اصحاب محمد طيب وين خبر انكم ها يا شيخ عبد الله اين خبر ام انكم؟ نقول خبره تقولون انكم تقولون هذي جمل تمت الان - 00:29:08

وجاء جاءت جملة معترضة بينهما اصحابا انكم يا اصحاب محمد تقولون ان قوما يخرجون من النار يقول انكم تقرون فيه ناس يخرجون من النار نعم في ناس يخرجون من هم؟ اهل التوحيد يدخلون النار ويخرجون منها - 00:29:28

الله عز وجل يخرج يخرج من من كان في قلبه مثقال ذرة من التوحيد يخرجه من النار ولو عذب لو عذب واصابه العذاب يخرج من النار. اصحاب الكبائر في النار - 00:29:48

اصحاب الكبائر من امة محمد في النار لا يخلدون اذا ماتوا وهم موحدون واضح؟ نعم الكافر لو كان مفسدا في الارض عمره حياته كله كافر ملحد ثم في اخر حياته قال لا اله الا الله معترفا مقرا بانه - 00:30:01

ولا اله الا الله ومات ومات مات على التوحيد ما تقبل فرعون قال وما قبلت منه اذا لم هو مقتنع في الاسلام ما ما ينفعه كما قالها بقناعة اعتراف بدين الاسلام ما تنفعه. لو قالها مئة مرة. لو يقولها الان وهو يمشي يقول لا اله الا الله ولا يعترف بها انه - 00:30:26

لا اله الا الله ما تنفعه ما تنفع لا بد من الاقرار. لا بد من اقرار بها طيب هنا يقول ان قوما يخرجون من النار انتم تقولون هناك من يخرج نعم يخرج من النار من كان من اهل التوحيد - 00:30:52

طيب الله يقول يقول هو لا والله يقول يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها رد عليه بكل بساطة. بكل سهولة ما هو؟ قال اقرأ ما قبلها عشان تعرف - 00:31:08

اقرأ قال انكم تجعلون الخاص عاما. يقول هذه ليست عامة الاية هذه خاصة. خاصة بمن؟ بالكفار. اقرأ ما قبلها. فقرأت ما قبلها اذا هي فاذا هي في الكفار من يذكر الاية التي قبلها ستة وثلاثين - 00:31:20

يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ان الذين كفروا. ها ان الذين كفروا لو ان لهم في الارض جميعا ليفتدوا بمن سوء العذاب يوم القيامة تقبل منهم ولهم عذاب اليم. يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم - 00:31:38

ودل على ان في سياق ماذا؟ في سياق الكفار هذا اولا استنباط دقيق ورد جميل وفهم للقرآن وايضا الفهم بدلالة ماذا؟ بدلالة السياق السياق تعين على فهم القرآن نأخذ الموضع الذي يليه تفضل - 00:31:58

هلا ابو عبيد حدثنا ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن حميد عن الحسن رحمه الله قال ان الله اخذ على الحكام ثلاثا الا يتبعوا الهوى وان يخشوه ولا يخشوا الناس وان لا يشتروا باياته ثمنا قليلا. ثم قرأ يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس - 00:32:18

بالحق ولا تتبع الهواة. ولا تتبع الهوى الاية. وقرأ انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الى قوله تعالى فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياته ثمنا قليلا. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 00:32:36

افضل ما عندما يتكلم الانسان بالقرآن افضل طريقة ان تفهم الكلام الذي تريد ان تتحدث عنه بدلالة النصوص القرآنية بداية الايات القرآنية لا تأخذ اية وتترك اية مثل هنا يريدون ان يخرجوا من النار قال انتم تقولون اهل المعاصي من التوحيد - 00:32:55

اه ما يخلدون والله يقول ما يخرجون منها. هذا اخذ دليل او نص ترك البقية وهذا من الخطأ سواء الكتاب او السنة. شف كيف جمع بين الايات هنا هنا يقول الحسن ان الله اخذ على الحكام ثلاثا. ما هي؟ قال الا يتبعوا الهوى وان يخشوه ولا يخشون - 00:33:15

ناس والا يشتروا باياته ثمنا قليلا. طيب من وين اتى بالكلام هالثلاثة هذي الاشياء قال اما في سورة صاد فقال الله عز وجل في في داوود قال فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى - 00:33:38

وقال في اية المائدة قال فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا. فاصبح عندنا النهي عن اتباع الهوى والنهي عن ان يخشى الناس وانما يخشى الله والنهي عن ان يشتري بايات الله ثمنا ثمنا قليلا فهذا استنباط من الحسن - 00:33:54

لان هذه الثلاثة اخذت على على الحكام الذين يحكمون بين الناس ان يراعوا هذه الامور الثلاثة. طيب بعد هذا تنتقل الايات الى سورة ماذا؟ الانعام. الانعام. الانعام. يعني انتهينا من سورة المائدة وتخللها ايات من سورة النساء - 00:34:18

عند سورة المائدة في سورة الانعام ان شاء الله يكون اللقاء القادم عند سورة الانعام نأخذ ما تيسر من مواضعها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:34:37

حياكم الله بارك الله فيكم كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة المشركين - 00:34:54